رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | سورة الفتح

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- سورة الفتح | من الأية 1 إلى 3

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:00:00

ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا يقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:00:37

ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هذه الايات الكريمة هي فاتحة سورة الفتح وسورة الفتح سورة المدنية قال القرطبي بالاجماع انها نزلت مدنية وهي نزلت بين مكة والمدينة - 00:01:07

بعد صلح الحديبية ومن المعلوم ان العلماء رحمهم الله قالوا ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة يعتبر مكي وان نزل خارج مكة وما نزل بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:01:50

يعتبر مدني وان نزل بمكة او بالاسفار او بين مكة والمدينة فما كان بعد الهجرة فيعتبر مدني وهذه السورة نزلت بين مكة والمدينة ما عدا صلح الحديبية في السنة السادسة - 00:02:28

من الهجرة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة قاصدا مكة معتمرا ومكة بايدي الكفار وهم حرب مع النبي صلى الله عليه وسلم لكنه جاء محرما وقاصدا مكة - 00:03:02

وكان يظن صلى الله عليه وسلم ان الكفار سيخلون بينه وبين الكعبة ويؤدي عمرته لانهم اشتهروا وعرفوا بتعظيم البيت واكرام من عظمه لكنهم عادوا النبي صلى الله عليه وسلم من اجل دعوته الى توحيد الله جل وعلا وحده لا شريك له - 00:03:37

فلما وصل صلى الله عليه وسلم الى الحديبية بركة ناقته وقال عليه الصلاة والسلام من تعظيمه لمكة لحرمتها وتواضعه وتذلله لله جل وعلا قال حبسها حابس الفيل الفيل لما قصد مكة عام الفيل - 00:04:11

كلما وجه الى اي جهة ذهب يهرول فاذا وجه الى الكعبة محبوس بامر الله جل وعلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما لله وتعظيما لبيته واظهارا لشرف مكة وحرمتها عند الله جل وعلا - 00:04:48

وعنده صلى الله عليه وسلم وتواضعه لله جل وعلا قال حبسها حابس الفيل والله لا يسألوني شيئا يعظمون به البيت الا اجبتهم اليه او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:14

فاعلنت قريش بانها لن تسمح للنبي صلى الله عليه وسلم بدخول مكة مهما كانت الحال وتوقف صلى الله عليه وسلم وارسل عثمان بن عفان رضي الله عنه الى مكة ليخبر اهلها - 00:05:39

بانه ما جاء محاربا ولا مقاتلا وانما جاء معتمرا فليخلوا بينه وبين بيت الله ليؤدي عمرته وينحر هديه صلى الله عليه وسلم ويعود الى المدينة فابوا وتأخر صلى وتأخر عثمان رضي الله عنه - 00:06:02

في مكة وعرضت عليه قريش قالت ان شئت ان تطوف بالبيت فابى رضي الله عنه ان يطوف والرسول صلى الله عليه وسلم ممنوع من دخول مكة فما طاف صلى رظي الله عنه وارظاه تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتواظعا له - 00:06:26

واخبرهم بهدف النبي صلى الله عليه وسلم وان قصده هو العمرة ونحر الهدي وتعظيم شعائر الله ابت قريش ان تسمح لدخول النبي

صلى الله عليه وسلم وان دخل فسيكون القتال بينهم وبينه - 00:06:52
والنبي صلى الله عليه وسلم معه من المعتمرين الف واربع مئة معتمر او يزيدون فلما تأخر عثمان رضي الله عنه في مكة واشيع بان عثمان قد قتل قتله الكفار عند ذلك - 00:07:14
طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله عنهم البيعة على القتال والجهاد في سبيل الله حتى وان اريقت دمائهم وحصلت بيعة الرضوان العظيمة التي ميز الله جل وعلا بها عددا من الصحابة - 00:07:36
لانه حظر بيعة الرضوان وعثمان رضي الله عنه كان في مكة فبايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ويد النبي صلى الله عليه وسلم عن يد عثمان رضي الله عنه - 00:07:59
ثم ان قريش في اخر الامر ارسلت سهيل بن عمرو فلما اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحديبية ورأى انه سهيل تفاءل عليه الصلاة والسلام فقال سهل امركم - 00:08:21
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفال. يعجبه الفال ويكره الطيرة عليه الصلاة والسلام كان لا يتطير وانما يتفاعل فلما جاء سهيل بن عمرو ابرم النبي صلى الله عليه وسلم معه الصلح - 00:08:40
سهيل نيابة عن قريش والنبي صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة فابرم النبي صلى الله عليه وسلم الصلح مع سهيل بن عمرو على الا يدخلوا مكة هذه السنة ويعودوا الى المدينة - 00:09:01
وعلى ان يعتمروا من العام القابل وعلى ان من احب ان يدخل في عهد قريش وحلفها دخل ومن احب ان يدخل في مع النبي صلى الله عليه وسلم دخل وبرود الصلح المسجلة في غزوة الحديبية - 00:09:19
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بان يتحللوا وينحروا هديهم ويحلقوا رؤوسهم ويتحللوا لانهم احصروا والصحابة رضي الله عنهم توقفوا قليلا لعل الله ان يأذن بالدخول فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سلمة رضي الله عنها - 00:09:43
وهو متأثر من تباطؤ الصحابة رضي الله عنهم في التحلل فاشارت عليه رضي الله عنها قالت تحلل يا رسول الله وسيسارعون لكنهم ينظرون اليك وانت لم تتحلل فهم يعملون خرج صلى الله عليه وسلم واذن للحلاق ان يحلق رأسه وينحر هديه - 00:10:12
ونحر الهدي صلى الله عليه وسلم فتارع الصحابة رضي الله عنهم حتى كادوا ان يقتتلوا من سرعة مبادرتهم الى التحلل ونحر الهدي رضي الله عنهم وارضاهم معاذ صلى الله عليه وسلم - 00:10:43
الى المدينة وهو في اثناء عودته بعد تحلله صلى الله عليه وسلم نزلت عليه سورة الفتح ليلا فسر بها النبي صلى الله عليه وسلم سرورا عظيما. وقال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما سيأتينا - 00:11:02
قال انزل علي سورة هي احب الي من الدنيا وما عليها سورة الفتح وهي قوله جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا فحصل بها سرور النبي صلى الله عليه وسلم واطمئنانه - 00:11:22
وفرح الصحابة رضي الله عنهم وسرورهم واطمئنانهم بهذه البشارة العظيمة فتلى عليهم صلى الله عليه وسلم صدر هذه السورة انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما - 00:11:38
ينصرك الله نصرا عزيزا وقال بعض الصحابة رضي الله عنهم هنيئا لك يا رسول الله مريئا. هذا قد بين الله لك ما لك. فما الذي لنا يا رسول الله فانزل الله جل وعلا الايات التي بعدها ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الايات - 00:11:58
ففي الصحيحين عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعظ اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلى فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:25
ثم سأله فلم يجبه. ثم سأله فلم يجبه. فقال عمر هلكت ام عمر جزرت نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيب فقال عمر فحركت - 00:12:43
ثم تقدمت امام الناس. وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي يعني ينادي عمر وقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه - 00:13:01

وقال لقد انزلت علي لقد انزلت علي سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا وفي صحيح مسلم عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم - 00:13:24

قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله فوزا عظيما. مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحروا الهدي بالحديبية يعني نحروا الهدي قبل ان يصل الى مكة. لان الحديبية خارج حدود الحرم - 00:13:48

نحروا الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعها قوله جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم المراد بالفتح هذا - 00:14:13

هو الفتح ضد الاغلاق فتح البلد يقال فتح البلد يعني دخل وقيل المراد بالفتح الحكم والقضاء لانه يأتي في لغة العرب كما جاء في القرآن الفتح بمعنى القضاء بمعنى نقضي. كما قال الله جل وعلا - 00:14:41

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. افتح بيننا وبين قومنا بمعنى اقضي اقضي بيننا وبين قومنا بالحق وكأنه على هذا قال المعنى انا قضينا وحكمنا لك فتحا ظاهرا واضحا مكشوفا بغير - 00:15:11

ثان ولا تعب والفتح يطلق على الظفر بالبلد سواء فتحها صلحا او فتحها عنوة او فتحها على شيء ما اعطى اهلها شيئا ليفتحوا له يقال فتحت عنوة وفتحت صلحا الى اخره - 00:15:41

فهي الدخول في البلد يسمى فتحا انا فتحنا لك فتحا مبينا. يعني بينا ظاهرا جليا قد يقول قائل كيف يسمى فتح والنبي صلى الله عليه وسلم جاء الى مكة محرمة - 00:16:13

وصد عن دخول مكة وهو افضل الخلق على الاطلاق ورسول رب العالمين والله جل وعلا القادر على كل شيء وقلوب العباد بين اصبعين من اصابعه والنبي صلى الله عليه وسلم ينحر هديه خارج الحرم - 00:16:39

ما تيسر له ولا الدخول في ادنى الحرم لينحر الهدي. خرج ذبحه في الحلم وكان اهدى سبعين بدنة صلوات الله وسلامه عليه وسمي فتحا مبينا. نقول نعم وقال هذا بعض الصحابة يعني من باب الاستغراب - 00:17:01

هذا فتح يا رسول الله قال نعم هذا فتح عظيم لانه اولا حصلت البشارة من الله جل وعلا بعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:17:21

هذي وحدة ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا كل هذه بشارات انه حصل الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش فخالط المسلمون الكفار - 00:17:47

وهم امنون وخالط الكفار المسلمين ورأوا تعاليم الاسلام. كان اول في جفوة وبعد الكافر ما يستطيع ان يقرب من المدينة لانه عدو لاهل المدينة فيخشى على نفسه القتل والمسلم ما يستطيع ان يخرج خارج المدينة - 00:18:12

يخشى من الكفار فلما حصل الصلح ودخل من دخل في صلح قريش ودخل من دخل في صلح النبي صلى الله عليه وسلم من القبائل صار الناس يذهبون ويعودون امنون فاختلط المسلمون بالكفار - 00:18:41

فعرفوا دين الاسلام. عرف الكفار ما في الاسلام من المزايا الحسنة التي لا توجد في غيره تسارع الناس في دين الله بالدخول في دين الله افواجا. ثلاث السنوات التي حصل فيها الصلح من السنة السادسة الى السنة الثامنة - 00:19:01

التي فتحت فيها مكة حصل فيها عدد عظيم دخلوا في دين الله لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في صلح الحديبية في عمرة الحديبية معه الف واربع مئة من المسلمين - 00:19:23

وجاء لفتح مكة صلوات الله وسلامه عليه معه عشرة الاف فرق بين الف واربع مئة وعشرة الاف مع النبي صلى الله عليه وسلم وجد جيش عظيم للاسلام بسبب هذا الصلح - 00:19:49

وحصلت فيه بيعة الرضوان بشر الله جل وعلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه قد رضي عنهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذه بشارة عظيمة - 00:20:05

لو ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديبية ما حصلت بيعة الرضوان وبلغ الهدي محله. قبله الله جل وعلا وان كان ذبح خارج

الحرم وبشر الله رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:28
بان الروم ستغلب الفرس والمسلمون يسرهم ان تغلب الروم الفرصة لان الروم اهل كتاب والفرس مشركون فيسر المسلم ان يغلب الكتابي المجوسي والمشرك واعطى الله جل وعلا من جاء لصلح الحديبية - 00:20:48
غنائم خيبر وقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين اهل صلح الحديبية اهل الحديبية الذين جاؤوا كانت لهم وقول الجمهور ان المراد بهذا الفتح هو صلح الحديبية وقال بعضهم هو فتح خيبر - 00:21:29
وفتح وخيبر جاء بعد صلح الحديبية وقال بعض المفسرين هو فتح مكة والقول الاول هو الراجح والله اعلم لانها نزلت بعد صلح الحديبية مباشرة والصلح يسمى فتح لانه كان في اول الامر - 00:21:58
اغلق الامر وشدد فيه وما كان يتوقع ان يحصل صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم والكفار لانه ان كان الغلبة فيه للكفار فلن يقبله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:23
وان كان الغلبة والظهور للنبي صلى الله عليه وسلم فلن يقبله كفار قريش ويسر الله جل وعلا وهيأ اسباب الصلح فحصل الصلح وهو من الفتح لان الصلح فتح بخلاف التنافر - 00:22:42
والتقاتل فهذا خطر لكن ما دام حصل صلح فذلك فتح انا فتحنا لك فتحا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال بعض المفسرين اللام هي لام العلة يعني التعليل لا مكي - 00:23:04
المعنى هو الله اعلم انا فتحنا لك فتحا مبينا لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث واقع حسن معنا كي حينئذ انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:23:35
لكي يجتمع لك مع المغفرة النصر والتأييد وتمام النعمة وتمام النعمة يكون بسعادة الدنيا والاخرة يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ما المراد بما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:24:09
قال بعض المفسرين ما تقدم يعني قبل الرسالة وما تأخر بعد الرسالة الو وهل اذنب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة السنا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الذنب عليه الصلاة والسلام - 00:24:37
وهو معصوم فكيف يقال بعد الرسالة يقول كما قال بعض المفسرين الذنب الذي هو الخطأ والذي يستحق عليه المرأة المعاقبة لا يتصور يتأتى من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قد يطلق الذنب - 00:24:59
على خلاف الاولى على خلاف الاولى وهذا قد يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم كما عاتبه الله جل وعلا على اسرى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض - 00:25:26
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فالاسر خلاف الاولى وانما الاولى الاسخان القتل والمبالغة فيه فخلاف الاولى يحصل لكنه ليس بذنب. لكنه من مثل النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم من الذنوب - 00:25:46
يعاتب عليه المرء كما عاتب الله جل وعلا محمدا صلى الله عليه وسلم في قوله عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتن الذكرى الايات. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل عبد الله ابن ام مكتوم - 00:26:16
هش له وبسط له رداءه واجلسه بجواره وقال مرحبا بمن عاتبني فيه ربي والنبي صلى الله عليه وسلم ما اعرض عن عبد الله ابن ام مكتوم احتقارا له او عدم مبالاة وانما طمعا في ان يسلم - 00:26:40
قريش اعزازا للمسلمين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقيل المعنى وهو الاقرب والله اعلم ان المراد ان ذنبك مغفور مطلقا ان ذنبك مغفور مطلقا وهذا الذي فهمته عائشة رضي الله عنها حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدميه - 00:27:00
من طول القيام صلوات الله وسلامه عليه فقالت يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا - 00:27:35

ما دام ان الله غفر لي الا اشكر ربي واقوم بطاعته وعبادته واتذلل بين يديه شكرا لله جل وعلا على على هذه النعمة المراد والله اعلم غفران ذنوبه صلى الله عليه وسلم كلها - 00:27:54

بسم الله الرحمن نزلت هذه السورة الكريمة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ذي القعدة من سنة ست بعد الهجرة اين صده المشركون عن الوصول الى المسجد الحرام - 00:28:16

ليقضي عمرته فيه وحالوا بينه وبين ذلك ثم مالوا الى المصلحة الى المصالحة والمهادنة وان يرجع عامة هذا وان يرجع في عامه هذا ثم يأتي من قابل فاجابهم الى ذلك على كره - 00:28:36

على كره من جماعته من الصحابة منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الشعبي لقد اصاب رسول الله يعني ادرك ما لم يصب في غزوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:28:59

وبويع بيعة الرضوان واطعموا نخل خيبر وبلغ الهدي محله وظهرت الروم على فارس. ففرح المؤمنون بظهور اهل الكتاب على المجوس وقال الزجاج كان في فتح الحديبية اية عظيمة وذلك انه نزح ماؤها كانت بئر في الحديبية صغيرة وفيها ماء قليل - 00:29:20

وردها اول الصحابة ونزحوا الماء وهم الف واربعمائة وماؤها قليل جدا فنفد والناس في حاجة الى الماء فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وطلب شيئا من مائها قليل فتوضأ به وتمضمض ثم - 00:29:55

القي في البئر ثم اصبحت باذن الله ماء غزيرا اروت الموجودين كلهم وحملوا ما يحتاجون اليه باذن الله. وهذه معجزة عظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم فلما نحر هديه حيث احصر ورجع - 00:30:17

انزل الله عز وجل هذه السورة فيما كان من امره وامرهم وجعل ذلك الصلح فتحا باعتبار ما فيه من المصلحة وما الوا اليه كما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:30:40

انه قال انكم تعدون الفتح فتح مكة ونحن نعد الفتح صلح الحديبية اجتمع الصحابة رضي الله عنهم حول النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم اول سورة الفتح انا فتحنا لك من فتحا مبينا - 00:30:59

وقال رجل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفتح هو يعني هذا فتح ونحن رجعنا ولم نعتمر وتحللنا من عمرتنا خارج مكة ونحرنا هدينا خارج مكة وصددنا عن البيت - 00:31:21

اوى فتح هو فقال اي والذي نفسي محمد بيده انه لفتح يقسم النبي صلى الله عليه وسلم انه لفتح وقسمت خيبر على اهل الحديبية لم يدخل معهم فيها احد الا من شهد الحديبية - 00:31:42

وقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مئة منهم ثلاث مئة فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سهما اخرجه احمد وابو داوود والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل وغيرهم. نعم - 00:32:06

قال البخاري عن البراء قال يعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا. يعني نعم. هو صحيح ان فتح مكة فتح فتح عظيم لكن ليس هو المراد بهذه الايات نعم. كلام البراء رضي الله عنه وارضاه - 00:32:32

ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وغيره. هذا الحديث عن البراء كنا مع رسول الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه فقال اقبلنا من الحديبية - 00:32:57

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين نحن نسير اذ اتاه الوحي وكان اذا اتاه اشتد عليه فسري عنه وبه من السرور ما شاء الله واخبرنا انه انزل عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:33:15

اخرجه احمد والبخاري في تاريخه وابو داود والنسائي وغيرهم رضي الله عنهم ورحمهم نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشرة مئة والحديبية بئر وقد اختلف في فتح مكة - 00:33:38

قهوة فتح عن اية فتحت عن وئام صلحا ومذهب ابي حنيفة ان مكة فتحت عنوة مذهب الشافعية انها فتحت صلحا وقيل في الجمع بين الصلح والعنوة ان اسفلها فتحه خالد ابن الوليد عنوة - 00:33:59

واعلاها فتحه الزبير صلحا. ودخل صلى الله عليه وسلم من جهة اعلاها من جهة مدخل الزبير رضي الله عنه وصار الحكم له وبهذا تجتمع الاخبار التي ظاهرها التعارض. يعني هل هي عنوة او صلح - 00:34:22

هل هي بالقوة او صلحا والحديبية بئر فنحرناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ - 00:34:44

ثم تمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا ثم انها ويتم نعمته عليك في اظهار دينك بانه بهذا الصلح ظهر للناس الدين الاسلامي - 00:35:07

وصار من اراد ان يسمع ويطلع امكنه ذلك فدخل الناس بعد هذا الصلح في الدين بكثرة ولله الحمد وقيل ويتم نعمته على ويتم نعمته عليك قيل بفتح مكة والطائف وخيبر وهذه حصلت بعد صلح الحدود - 00:35:33

ويا هديك صراطا مستقيما. يهديك يدلك ويرشدك ويوفقك للصراط المستقيم الذي هو الموصل الى الجنة. وهو الاسلام وينصرك الله نصرا عزيزا. يظهر الله جل وعلا نصرك وتأييدك على الامة وعلى الاديان كلها - 00:35:58

وكما قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم من الاعداء مسافة شهر يرجف قلبه خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

وينصرك الله نصرا عزيزا. اي قويا غالبا لا يتبعه ذلة والله جل وعلا اعز ونصر المسلمين بالاسلام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:47